لقطفن من اهوى علي بنظرة ، فاسكر قلبي من شراب المسرة
واحيي رجائي لعبد يأسي من اللقا ، فيا ما احيلى الوصل بعد القطيعة
وانهلني كاس الولائم علني ، فلي سكرة في حبه بعد سكرة
خليلي ليس الحب مزحة عابث ، ولكنه نار تشب بمهجتي
ويوم دعى والصحب لم تدر ما جرى ، الى الشوق داعي الشوق روحي لبت
جننت وما بي جنون وانما ، على غفلة مني جرى ذكر طيبة
فيا ساكني اكناف طيبة كلكم ، لعمري من اجل الحبيب احبتي
مدايحكم راحي وروحي وذكركم ، حيوة وجودي في وجودي وعيشتي
ويا جيرة قد جاوروا سيد الورى ، هنيئا بفيض الرحمة السرمدية
سعدتم فلا تنسوا وحاشاكم فتى ، اليكم له في الحب اقرب نسبة
الا واذكروني عنده بتذلل ، بروحي انتم من كرام اعزة

وقال لافضل الله فاه وانال مناه

لك الفضل في الدنيا علينا بنصحنا ، وانت لنا يوم القيمة شافع
فيا بيعة فيها ربحنا تجارة ، وتربح عند الاكرمين البضايع

وقال في التوسل

يا رسول الله محتاج على ، بابكم بالذل والفاقة وافد
ليس اهلا للقرى لكنه ، جائع يمتار مفاقاة الموائد

وقال في مدح سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم

يا برق ان جئت احبابا بذي سلم ، تحيي عني بدورا رام خدورهم
وقف بتلك المغاني والربوع وسل ، عن مهجتي فعفاها في رسومهم
واخبر اهيل الحمى عن مغرم دنف ، كساه سخط النوى ثوبا من السقم
لولا ظباء الغضا يا برق ما جرحت ، لمهجتي بنار ها تزداد في ضرم
تالله ما استنشقت اخبارهم اذني ، الا استهل سحاب الدمع كالعنم
قد اودعوا اذني يوم اللقا دررا ، فانفقتها عيوني بعد بعدهم
يا جيرة فوق جرعاء اللوى نزلوا ، لا زلتم وابرغيد العيش والنعم

كلا ولا برحت تسقي اجارعهم ، بغر بها اعين الانواء والديم
وعطرت يا ريح الكالرند ساحتكم ، ريح الشمال وبالقيصوم والخزم
ما ضركم لو سمحتم باللقا كرما ، ولو بطيف الكرى يا جيرة العلم
وحقكم يا اهيل الود ما خمدت ، نار الجوى من فوادي منذ بينكم
ولا رقت سحب اجفاني ولا الفت ، عيني الكرى فلما اذا خنتم ذممي
الكن شكلي عوادي فلم يدع الـ ، شوق الملح على جسمي سوى علمي
لحاظكم لدمي في الحب قد هدرت ، كانما هو اكم حل سفك دمي
الفت ساجعة الاغصان من شغفي ، بكم فهيجت الاحزان بالنغم
لكن من وجدي ومن كلفي ، ليس الخلي كذي الاشجان والسقم
يا عاذلي في هواه خلني فزمن ، اهوى لقد لذلي في حبهم المي
سقى ايامنا في سفح كاظمة ، وعيشنا بظلال الضال والسلم
ودر در ربوع المنحنى وسقى ، صوب الحيا ساكنين الجزع من اضم
معاهد في ضباها العين ترتع ، حفظ الخدائق بين الشيح والخزم
اذا نسيم الصبا هبت بابطحها ، يضوع المسك في الدوحات والاكم
اكنافها بوجوه الغيد مشرقة ، وقد حمتها اسود في نصولهم
من لي برؤيتها اقمار على قضب ، تألفت تحت ليل حالك الظلم
صانوا كنوزا بالعقيق وقد ، تكفلتها الافاعي من فروعهم
ضعاف الحاظهم في مهجتي فتكت ، فاعجب بضعف وفتك في لحاظهم
ويملك الاسد الضرغام مهجته ، من سحر اعينهم او فتك بيضهم
للنرجس الغض في احداقهم شبه ، لكن لواحظهم كالصارم الخذم
لعباب الشفاه اذا افترت مباسمهم ، تحلو فرائد در في ثغورهم
آه على نهلة من عذب ريقتهم ، اطفي بها من فوادي زفرة الضرم
تالله لم الق احلا من مراشفهم ، الا مدائح النبي المصطفى العلم
محمد الهادي خير الانبياء ومن ، اتى الى الله يدعو سائر الامم
سر الاله الذي جلت فضائله ، عن ان تحيط بها علما اولو الحكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1